



مدينة الملك فهد الطبية
King Fahad Medical City



الحساسية لدى الأطفال

Pediatric allergic diseases

ماهي الحساسية؟



ردة فعل من الجهاز المناعي ضد مواد غير ضارة في البيئة، مثل (الطعام، الغبار، حبوب اللقاح، وبر الحيوانات) حيث يؤدي إلى إنتاج أجسام مضادة وهي عبارة عن بروتينات ينتجها جهاز المناعة تحدد المؤثرات الخارجية وتتفاعل معها.

من أشهر مسببات الحساسية:

- حبوب اللقاح (الطلع)
- الغبار
- العفن
- العطور
- بعض أنواع الأغذية

التهاب الجلد التأتبي (الإكزيما)



طفح جلدي شائع في كثير من الأحيان يؤثر على الوجه، والمرفقين، والركبتين.

وهي عبارة عن بقع حمراء متقشرة وطفح جلدي يثير الحكة وهو أكثر شيوعاً في الأطفال الصغار وأولئك الذين لديهم تاريخ شخصي أو عائلي من الحساسية.

أسباب إثارة الالتهاب الأكثر شيوعاً:

١. وبر القطن.
٢. غبار المنزل.
٣. الشعور بالإرهاك.
٤. التعرق.
٥. الاحتكاك.
٦. لمس بعض المهيجات كالصوف أو الصابون وعتث الغبار.

٧. بعض الأطعمة قد يكون المسبب الرئيسي لها.
وبالنسبة لبعض المرضى (وعادة الأطفال) يمكن أن
تتسبب بعض الأطعمة في إثارة الإكزيما.
عادة ما يكون الجلد لدى مرضى الإكزيما الجلدي يقع من
الحساسية ووجود تجعدات إضافية (تسمى خطوط
دينس **Dennie's line**) في الجفن السفلي للعين.
وهم أيضاً أكثر عرضة لخطر الإصابات بالالتهابات
الجلدية الأخرى في الأفراد الأكبر سناً، كما يمكن أن
يتسبب الضغط النفسي في إثارة الإكزيما.

الوقاية:



الامتناع عن الحكمة لدى مرضى الإكزيما هو الخطوة الأساسية في العلاج. فيجب الابتعاد عن خدش أو فرك الطفح الجلدي.

- وضع الكمادات الباردة والكريمات أو المراهم عليها.
- إزالة جميع المواد المهيجة من محيط المريض التي تؤدي لتفاقم الحالة.
- إذا تم التعرف على نوع الغذاء المسبب للإكزيما، يجب التخلص منه في النظام الغذائي.

العلاج:



- يكون العلاج اليومي بتكرار الاستحمام يوميا لمدة 10 دقائق بالماء الفاتر.
- تجنب استعمال الصابون.

- فمن الأفضل استخدام المنظفات الخالية من الصابون أو التي لا تحتوي على سلف الصابون "الصوديوم (SLS)"، وهي مادة كيميائية التي تنتج رغوة الصابون ويمكن أن تجفف وتهيج الجلد.
- يفضل استخدام المرطب بعد الانتهاء من الحمام فوراً. واتباع نظام بسيط في الترطيب (استخدام كيو في كريم (QV cream) في الصباح (غير دهني)، والفازالين (Vaseline) في المساء).
 - أكثر الكريمات الموضعية فعالية في علاج أي طفح جلدي هو كريم (الستيرويد - steroid cream) والمهدئ الموضعي (الكالسينيورين - calcineurin).
 - يمكن المحاولة بالهيدروكورتيزون 1٪ (Hydrocortisone) (كريم موضعي متوفر دون وصفة طبية).
 - في الحالات المتقدمة، يصف الطبيب كريم موضعي أقوى مثل التريامسينولون 0.1٪ (triamcinolone).

- في بعض الحالات، أخذ المضادات للمساعدة في تخفيف الحكة وفي الحالات الشديدة يمكن وصف أيضا الكورتيزون عن طريق الفم. إذا كان يشتبه بوجود عدوى المكورات العنقودية بالجلد تكون السبب الرئيسي لحدوث الاكزيما، ينصح بالمضادات الحيوية لمدة اسبوعين تليها حمامات التبييض المخففة مرة واحدة أو مرتين في الأسبوع.

التهاب الأنف التحسسي أو حمى القش



هو النوع الأكثر شيوعاً من أمراض الحساسية المختلفة. وهو رد فعل تحسسي لجهاز المناعة البشري، ويحدث في الأنف نتيجة استنشاق الأجسام الغريبة **كالغبار، طلع النباتات** وغيرها مسبباً التهاب الأنف والأغشية المخاطية المبطننة له، وغالباً ما يكون مصاحباً لسيلان الأنف، العطاس ودمعان العينين.

وهذه الأجسام الغريبة هي غالباً غير ضارة ولا تسبب أي نوع من التفاعلات أو التهيج لغير مرضى الحساسية، ولكن جهاز المناعة لدى مصابي الحساسية يقوم بإفراز الأجسام المضادة والتي تتفاعل مع مُسبب الحساسية وتنتج مواد معينة كالهستامين، والذي يلعب دوراً رئيسياً في ظهور أعراض الحساسية.

الأسباب:



عوامل الخطورة والتي قد تؤدي للإصابة بالتهاب الأنف

التحسسي

-الإصابة بمرض الربو.

-التعرض لمواد تحفز التحسس في جسم الإنسان (الغبار،
طلع النباتات، الروائح العطرية، عث الغبار وغيرها).

-اعتلال الجهاز المناعي في جسم الإنسان.

-الوراثة والجينات قد تلعب دوراً في وجود الحساسية.

-التعرض للمهيجات المستمرة كالتدخين وعوادم
السيارات وغيرها.

-التهاب الجيوب الأنفية.

الأعراض: 

تظهر أعراض وعلامات الإصابة بالتهاب الأنف التحسسي

على النحو التالي:

- احمرار العين
- دمعان العين بشدة وباستمرار
- سيلان الأنف
- احتقان الأنف
- انتفاخ جفن العين
- حكة الأنف والعين
- السعال
- ظهور هالة سوداء حول العين
- التعب
- صعوبة النوم
- الشعور بعدم الراحة
- صداع شديد

التشخيص:



يتم تشخيص التهاب الأنف التحسسي على النحو التالي:

- الفحص السريري.

- اختبار الجلد التحسسي حيث يقوم الطبيب بحقن

بروتينات من مواد مختلفة في الجلد ومراقبة ظهور

الإحمرار والحكة في الجلد، وقد يتم قياس مستوى الأجسام

المضادة المحددة لأنواع معينة من المحسسات.

العلاج:



أفضل علاج للحساسية هو تجنب التعرض لمسببات الحساسية أما العلاج الدوائي لحساسية الأنف يكون بحسب شدة الأعراض فقد يلجأ الطبيب لاستخدام أحد العلاجات الدوائية التالية:

- استخدام مضادات الهيستامين مثل:

- فيكسوفينادين (Fexofenadine).

- ديفينهيدرامين (Diphenhydramine).

- لوراتادين (Loratadine).

- كلورفينيرامين (Chlorpheniramine).

- سيتيريزين (Cetirizine).

- ديسلورتادين (Desloratadine).

بعض هذه الأدوية قد يسبب النعاس، ولذا يفضل تناولها ليلاً قبل النوم.

٢- بخاخات من مجموعة الستيرويد (الكورتيزون) مثل:

- موميثازون (Mometasone) او بيودسونيد

٣- العقاقير الدوائية المزيلة للإحتقان مثل:

- سودوافيدرين (Pseudoephedrine).
- نافازولين (Naphazoline).
- أوكسيميتازولين (oxymetazoline).
- فينيليفرين (Phenylephrine).

لا يستخدم الدواء لأكثر من ٥ أيام، ولا يستخدم لمرضى الضغط المرتفع.

٤- العلاج المناعي:

في حال وجود تحسس مثبت عن طريق اختبار فحص الجلد، يتم تحضير علاج خاص بالمادة المسببة للحساسية

يُستخدم كقطرات تحت اللسان بشكل يومي، ويستمر العلاج من ٣ إلى ٥ سنوات، وهذا العلاج فعال لحساسية الأنف والربو وليس له آثار جانبية.

التعايش مع التهاب الأنف التحسسي:

يفضل اتباع التعليمات التالية للتخفيف والتعايش مع

التهاب الأنف التحسسي:

- عدم التعرض لمسببات الحساسية قدر الإمكان.
- إغلاق الأبواب والنوافذ في موسم حبوب اللقاح.
- حاول أن ترتدي الكمامة الطبية على الأنف والفم، في فصل الربيع (مواسم الأجواء المتقلبة) أثناء الخروج من المنزل.
- استخدام المحلول الملحي في الاستنشاق يخفف من الأعراض البسيطة.
- ممارسة التمارين الرياضية، فالتمارين الرياضية على حد سواء تساعد على التخلص من الإجهاد، ويكون لها تأثير

إيجابي من تلقاء نفسها حيث تقلل شدة الحساسية ويفضل أن يكون وقتها في الصباح الباكر أو في المساء حيث يكون عدد حبوب اللقاح أقل ما يمكن.

حساسية الطعام

هي ردة فعل من الجهاز المناعي ضد بعض الطعام حيث يؤدي إلى إنتاج أجسام مضادة وهي عبارة عن بروتينات ينتجها جهاز المناعة تحدد المؤثرات الخارجية وتتفاعل معها.

الأعراض: 

أولاً: الأعراض الخفيفة إلى المتوسطة

تقيؤ

آلام في
البطن

كدمات
جلدية

تورم الوجه
والشفتيين أو
العينين

ثانياً: الحساسية الشديدة المفرطة

تورم اللسان	الاختناق	صعوبة التنفس
صعوبة في الكلام	أزيز في الصدر و سعال مستمر	دوخة و شحوب

حساسية الطعام قد تكون خطيرة أحياناً:

- حساسية الطعام المتوسطة والمفرطة شائعة في المملكة العربية السعودية، على الرغم من أن مضاعفات حساسية الطعام قد تكون أحياناً خطيرة وقد تؤدي – لا سمح الله – إلى الوفاة؛ لكن يمكن الوقاية في معظم الحالات وذلك عن طريق تجنب التعرض للمادة المسببة للحساسية وحقن مادة الأدرينالين.

- أكثر الأطعمة شيوعاً في تسبب الحساسية المفرطة
التي تهدد الحياة بالخطر:
(القول السوداني - المكسرات - المحار - الحليب -
البيض - السمك وغيرها من الأطعمة)

متى تنشأ حساسية الطعام؟

يمكن أن تظهر في أي عمر لكنها أكثر شيوعاً عند الأطفال
دون سن الخامسة.

التشخيص:

- التاريخ المرضي الدقيق
- الفحص السريري
- اختبار وخز الجلد
- اختبار حساسية الدم

هل حساسية الطعام اضطراب موروث؟

- حساسية الطعام ليست اضطراب موروث، أباء وأمهات الأطفال المصابون بحساسية الطعام عادة يكونون سليمين، لكن عند إصابة طفل بحساسية الطعام يزيد من فرصة احتمالية إصابة الإخوة والأخوات بحساسية الطعام بنسبة ضئيلة.
- في حال وجود طفل مصاب يتوجب على الوالدين القيام بعمل فحص حساسية الطعام للأطفال الآخرين.
- إذا كانت نتيجة الاختبار (سلبية): تكون مطمئنة، ولكن لا يعني أن الطفل لن يصاب بالحساسية مستقبلاً.
- إذا كانت النتيجة (إيجابية): في هذه الحالة قد يتطلب عمل (اختبار تحدي الأطعمة) تحت إشراف طبي دقيق لتأكيد الحساسية.

اختبار حساسية الجلد وحساسية الطعام:

من المهم معرفة أن اختبار حساسية الجلد واختبار حساسية الدم الإيجابي يعني أن نظام مناعة الجسم أنتج أجسام مضادة للغذاء، وفي بعض الأحيان قد تظهر النتائج إيجابية كاذبة، عند ظهور نتائج الاختبار إيجابية بدون أعراض بإمكان الطفل أن يستمر على الغذاء بدون أي مشاكل.

أشهر الأطعمة المسببة للحساسية:

حليب الأبقار – فول الصويا – القمح – البيض – الفول السوداني – المكسرات – السمسم – المأكولات البحرية، تشكل ٧٥% من الأطعمة المسببة للحساسية.

خطة التعامل مع حساسية الطعام

كثير من الأشخاص الذين يعانون من حساسية الطعام يتعرضون بالصدفة للأطعمة الحساسة حتى عندما يكونون حذرين لتجنبها، صعوبة تجنب حساسية الطعام تجعل من الضروري أن يكون هناك خطة واضحة ودقيقة للتعامل مع الحساسية المفرطة.

كيفية التعايش مع حساسية الطعام

لا يوجد حالياً أي علاج لحساسية الطعام غير التجنب التام للأطعمة التي تنتج منه حساسية. من المهم جداً للأطفال الذين يعانون من حساسية الطعام الالتزام بما يلي:

يمكن التحكم بحساسية الطعام بشكل فعّال عن طريق:

- اتباع توجيهات الطبيب المعالج + تجنب الاطعمة المسببة للحساسية.
- حمل حقن الأدرينالين عند وصفها من الطبيب المعالج.

- الالتزام بالخطة العلاجية للتعامل مع الحساسية المفرطة في جميع الأوقات.
- معرفة أعراض الحساسية المتوسطة والمفرطة.
- قراءة وفهم الملصقات الغذائية ومحتويات الأطعمة جيداً.

الإسعافات الأولية لفرط الحساسية



فرط الحساسية

ردة فعل شديدة للحساسية قد يهدد الحياة وينبغي دائماً أن يتم التعامل مع فرط الحساسية باعتباره حالة طوارئ طبية تتطلب علاجاً فورياً.

تحدث معظم حالات فرط الحساسية بعد تعرض الشخص الذي يعاني من حساسية شديدة تجاه المثير (عادة ما يكون طعاماً أو دواءً أو قرصة حشرة

الخطوة

في بعض الحالات يسبق فرط الحساسية علامات وجود رد فعل خفيف إلى معتدل للحساسية:

- تورم في الوجه والشفتين والعينين
- طفح على الجلد
- تنمل بالفم
- ألم في المعدة واستفراغ (هذه علامات رد فعل خفيف إلى معتدل للحساسية تجاه معظم المثبرات، ولكن بالنسبة للحشرات فهذه علامات فرط الحساسية).

الإجراء:

- بالنسبة للحساسية من الحشرات فقم بإخراج الشوكة إذا كان بوسعك رؤيتها.
- إبقِ مع المصاب واتصل بالإسعاف لطلب المساعدة.

- أعطِ المصاب الدواء إن كان موصوفاً (رغم إمكانية استخدام مضادات الهيستامين لعلاج ردات الفعل الخفيفة إلى المعتدلة للحساسية ، إلا أنها إن تطورت إلى فرط الحساسية فإن الأدرينالين هو الدواء الوحيد المناسب).
- ابحث عن إبرة الأدرينالين الأوتوماتيكية إن كانت متوفرة.
- اتصل بالوالد / الوصي في حالات الطوارئ.

الخطوة ٢

استمر في المراقبة تحسباً لظهور أي علامات فرط الحساسية (رد فعل شديد للحساسية) التالية:

- صعوبة / ارتفاع صوت التنفس.
- تورم اللسان.
- تورم / ضيق الحلق.

- صعوبة في الحديث و/أو تغير في الصوت.
- صفير أو سعال مستمر.
- فقدان الوعي و/أو الانهيار.
- الشحوب والتخبط (لدى الأطفال الصغار).

الإجراء:

- احقن إبرة الأدرينالين الأوتوماتيكية إن كانت متوفرة (الإرشادات موجودة في النموذج المرفق).
- اتصل بالإسعاف ٩٧٧
- ضع المصاب في وضع الاستلقاء مع رفع الساقين – إذا كان التنفس صعباً فدعه يجلس ولكن لا تدعه يقف.
- اتصل بوالد/ الوصي أو غيرهما من جهات الاتصال في حالات الطوارئ.
- يمكن إعطاء جرعات أدرينالين إضافية (عند توفر إبرة أدرينالين أوتوماتيكي إضافي)، إذا لم تحدث استجابة بعد ٥ دقائق.

إذا لم تكن متأكدًا فاحقن المصاب بإبرة الأدرينالين
الأوتوماتيكي

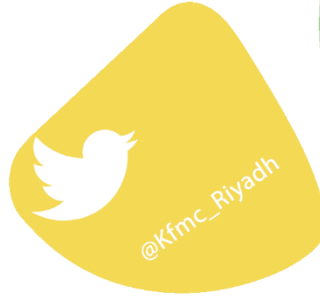


- الأدرينالين ينقذ الحياة ويجب استخدامه على الفور. يمكن أن يؤدي منع أو تأخير أخذ إبرة الأدرينالين إلى تدهور الحالة والوفاة.
- عادة ما يتم إعطاء الأوكسجين للمريض من قبل المسعفين في سيارة الإسعاف.
- يوصى بالمراقبة الطبية للمريض في المستشفى لمدة لا تقل عن ٤ ساعات بعد فرط الحساسية.

لأن الوعي وقاية ..

إدارة التثقيف الصحي

قسم التخصصات الدقيقة للأطفال



HEM1.20.0001027

